



قالت صحيفة "واشنطن بوست الأمريكية" إن مشروع القرار الذي أقره أمس مجلس النواب، بخصوص تزويد المعارضة بمضادات محمولة على الكتف، يشمل بعض القيود على نقل هذه الأسلحة، وأشارت الصحيفة إلى أن البتاغون سيكون عليه تقديم معلومات مفصلة حول الأطراف التي ستلتقي المنظومات قبل توريدتها لفصائل المعارضة للنظام، وأوضحت الصحيفة أن المصادقة على القرار يعد تحولاً لافتاً ومنعطفاً مهماً، لأنه يتناقض مع المبادئ الدولية التي تدافع عنها الولايات المتحدة، التي تحظر نقل الصواريخ المضادة إلى جماعات مقاتلة خارج نطاق الدولة "بحسب تعبيتها".

وكان مجلس النواب الأميركي قد أقر -في وقت سابق- مشروع قانون يتيح لإدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب إرسال صواريخ أرض - جو مضادة للطائرات إلى فصائل المعارضة في سوريا.

مواقف متضاربة حول نية الولايات المتحدة تسليح المعارضة:

وفي موقف معاكس كشف -"مارك تونر" نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية- عن عدم رغبة الوزارة بتسلیح المعارضة بهذا سلاح، وقال "تونر" في تصريح له: إنه بغض النظر عما إذا تم تبني هذا القانون أم لا، فقد أعلنا بوضوح عدم نيتنا توريد أسلحة قاتلة للمعارضة في سوريا ، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية أعلنت مراراً أن أطراضاً معنية أخرى أعربت عن رغبتها في تسليح مقاتلي المعارضة، أو قامت بتسلیحهم.

يأتي ذلك بعد أن رفضت أمريكا تزويد المعارضة بأسلحة نوعية منذ بداية الثورة، خوفاً من أن تقع في الأيدي الخاطئة "بحسب تعبيتها"، إلا أن خبراء كشفوا لـ"واشنطن بوست" أن أي توزيع لهذه الأسلحة سيطلب وجود داعمين أو مستشارين من الوكالات العسكرية والاستخباراتية.

وعود بمواصلة تسلیح المعارضة:

وفي السياق نفسه نشرت صحفة "أُل مونيتور" الأسبوع الماضي تقريراً قالت فيه: إن مجلس النواب الأمريكي أعطى الضوء الأخضر للرئيس المنتخب "دونالد ترامب" لتزويد الفصائل المعارضة في سوريا بصواريخ مضادة للطيران.

ويضم مجلس الشيوخ أطرافاً لديها مواقف متباعدة حول تزويد المعارضة السورية بسلاح نوعي، ويعرف عن السيناتور الأمريكي "جون ماكين" تحمسه الشديد لنزويـد المعارضة بهـكـذا سلاح، لـصـدـ الـهـجـمـاتـ التيـ تـشـنـهـ قـوـاتـ النـظـامـ وـرـوسـياـ.

من جـهـتهـ أـكـدـ قـائـدـ غـرـفـةـ عـمـلـيـاتـ حـلـبـ "يـاسـرـ عـبـدـ الرـحـيمـ" أـنـ الأـيـامـ الـقادـمةـ سـتـشـهـدـ تـغـيـرـاـ مـلـحوـظـاـ،ـ مـوضـحاـ أـنـ المـعـارـضـةـ سـتـسـتـهـدـ طـائـرـاتـ النـظـامـ وـرـوسـياـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ رـبـطـهـ الـبعـضـ بـإـمـكـانـيـةـ تـلـقـيـ فـصـائـلـ المـعـارـضـةـ شـحـنةـ مـنـ المـضـادـاتـ الـجـوـيـةـ.

يـذـكـرـ أـنـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـقـطـرـيـ "مـحمدـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ آـلـ ثـانـيـ"ـ أـكـدـ قـبـلـ أـيـامـ أـنـ بـلـادـهـ سـتـواـصـلـ تـسـلـیـحـ المـعـارـضـةـ السـوـرـيـةـ،ـ حـتـىـ فـيـ حـالـ أـوـقـفـ تـرـامـبـ الدـعـمـ الـأـمـرـيـكـيـ لـهـاـ.

المصادر: